

المساهمون الكرام

يسرني بالنيابة عن مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أن أقدم لكم ملخصاً عن نتائج عمليات الشركة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م.

الأداء التشغيلي للمجموعة

الإيرادات. بلغت إيرادات المجموعة للفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م مبلغاً قدره ٢٤٠٨,٣ مليون ريال مقارنةً بـ ٢٥١١ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٠ م. وتشمل إيرادات المجموعة الإيرادات المحققة من مجموعة زين، والتي ساهمت بإيرادات بلغت ١٨٨٧ مليون ريال.

بلغت إيرادات عمانتل (الأداء المحلي) مبلغ وقدره ٥٣١,٤ مليون ريال مقارنةً بـ ٥٣٣,١ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٠ م. وقد ساهم نمو الإيرادات المحققة في خدمات الدفع الآجل والنطاق العريض الثابت ومبيعات ساعات الكابلات في تحسين هوامش الأداء للعام ٢٠٢١ م.

المصروفات. إنخفض إجمالي مصاريف المجموعة التشغيلية إلى ٢٠٣٠,٦ مليون ريال مقارنةً بـ ٢٠٩٦,٤ مليون ريال للفترة المماثلة في العام ٢٠٢٠ م أي بنسبة انخفاض قدرها ٣,١٪.

الأرباح. حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ٢٣٣,٦ مليون ريال مقارنةً بـ ٢٢٩ مليون ريال حققتها المجموعة في عام ٢٠٢٠ م. وبلغ صافي ربح الفترة بعد خصم حقوق الأقلية مبلغاً قدره ٦٧,١ مليون ريال مقارنةً بـ ٦٦,٩ مليون ريال في عام ٢٠٢٠ م أي بزيادة قدرها ٠,٢٪.

العمليات المحلية في السلطنة. بلغ صافي ربح العام ٢٠٢١ م مبلغاً قدره ٧٣,٢ مليون ريال مسجلاً انخفاضاً بنسبة ٥,٣٪ بالمقارنة مع نتائج العام ٢٠٢٠ م. ومن باب العلم، تضمنت أرباح العام ٢٠٢٠ م مبلغ ناتج عن ترشيد في المصاريف لمرة واحدة، حيث كان صافي الربح بدون ذلك التوفير ٦٨,٢ مليون ريال بالمقارنة مع ٧٣,٢ مليون ريال وهو ما يمثل زيادة في الأرباح بنسبة ٧,٣٪ على أساس سنوي.

لقد ساهم في تحقيق هذا الأداء الجيد كل من مبيعات السعة ذات الهامش المرتفع ونمو خدمة الهاتف النقال للدفع الآجل (١٩,٢٪ على أساس سنوي) وإيرادات النطاق العريض الثابت (٩,١٪ على أساس سنوي) وذلك على الرغم من التراجع في قطاع إيرادات الهاتف النقال المدفوع مسبقاً. كما كان لجهود خفض تكاليف التشغيل والصيانة والاستهلاك ضمن الإجراءات الاستباقية لترشيد المصروفات دوراً في تحسين النتائج.

بلغ ربح المجموعة للسهم الواحد خلال الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م ٠,٠٨٩ ريال عماني مقارنةً بـ ٠,٠٨٩ ريال عماني للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٠ م.

توزيعات الأرباح

أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بقيمة ٥٥ بيسة للسهم خاضعة لموافقة الجمعية العامة للشركة، وتبلغ نسبة العوائد ٦١,٥٪ من أرباح المجموعة.

قاعدة المشتركين:

بلغ عدد المشتركين بالسلطنة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢١ م في كل من الخدمات الثابتة والمتنقلة نحو ٣,٢٠٧ مليون مشترك (غير شاملة مشتركين شركات إعادة البيع المرتبطة مع عمانتل) مقارنة بـ ٣,٢٦٧ مليون مشترك ، مسجلاً انخفاضاً بنسبة ١,٨٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، فيما بلغ إجمالي قاعدة المشتركين شاملة مشتركين شركات إعادة البيع ٣,٧ مليون مشترك.

الشركات التابعة:

شركة الاتصالات المتنقلة (مجموعة زين):

بلغت إيرادات مجموعة زين ١,٨٨٧,٠ مليون ريال في ديسمبر ٢٠٢١ م مقارنة بإيرادات الفترة المماثلة البالغة ١,٩٨٨,٥ مليون ريال. بلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك ٧٨٠,٢ مليون ريال مقارنة بالفترة المماثلة من الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك البالغة ٨٢١,١ مليون ريال مسجلة انخفاضاً بنسبة ٥,٠٪. بلغ صافي الربح ٢٤٩,٨ مليون ريال مقارنة بـ ٢٥٤,٨ مليون ريال في الفترة السابقة.

ارتفع إجمالي قاعدة عملاء مجموعة زين بنسبة ٢٪ إلى ٤٨,٩ مليون مقارنة بـ ٤٧,٨ مليون في الفترة السابقة.

حصة الشركة في السوق

تقدر حصة شبكة عمانتل من مشتركين الاتصالات المتنقلة في السوق (شاملة شركات إعادة البيع لشركة عمانتل) بحوالي ٥١,٩٪ وبحصة إيرادات تبلغ ٦٠,٢٪. فيما تقدر حصة عمانتل من المشتركين في خدمات الهاتف الثابت (أجل ومسبق الدفع) ٧٠,٠٪ وبحصة إيرادات تقدر بنحو ٨٠٪.

المسؤولية الاجتماعية :

في إطار التزامها الدائم بدعم المجتمع والبيئة، دشنت عمانتل عدداً من المبادرات في إطار المسؤولية الاجتماعية وقدمت الدعم لعدد من المؤسسات والبرامج، وفيما يلي قائمة بأهم المبادرات والأنشطة التي تمت خلال عام ٢٠٢٠ م:

١. مراكز بيع وصيانة أجهزة الاتصالات: تم توقيع مذكرة تفاهم مع هيئة تنظيم الاتصالات لعمل ٣ مراكز لصيانة وبيع أجهزة الاتصال وملحقاتها في كل من محافظة مسقط ومحافظة مسندم بهدف إيجاد فرص عمل للعُمانيين من أبناء أسر الضمان الاجتماعي.
٢. إعصار شاهين: دعمت عمانتل الجهود المبذولة للحد من الآثار المترتبة عن إعصار شاهين الاستوائي في ولايات محافظة الباطنة. حيث قامت الشركة ببناءً على توجيهات مجلس الإدارة بالتبرع بمبلغ نصف مليون ريال عماني للهيئة العمانية للأعمال الخيرية كجزء من مساهمة الشركة في تحسين مستوى المعيشة للأسر المتضررة من الإعصار وقد تم الإفصاح عن ذلك.
٣. دعم الأسر المتضررة في الباطنة: حملة خيرية بالتعاون مع الهيئة العمانية للأعمال الخيرية لدعم الأسر المتضررة من الأمطار والعواصف الرعدية.
٤. إعادة افتتاح مركز الابتكار من عمانتل: قامت عمانتل بإعادة افتتاح مركز الابتكار بعد أن أغلق لأكثر من عام بسبب COVID-19. يهدف المركز إلى دعم الابتكار للحفاظ على مكانة عمانتل الرائدة في مجال

التكنولوجيا في سلطنة عمان والاستثمار في مجموعة من الشركات الناشئة الواعدة التي تتوافق استراتيجياً مع عمانتل خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).

٥. أنشطة المسؤولية الاجتماعية الأخرى: حملة عمانتل الرمضانية، برنامج أوتوارد باوند عمان، صندوق البحوث الخاصة بتقنية المعلومات والاتصالات وتقنية النانو، وبرنامج Upgrade النسخة الخامسة، البرنامج التدريبي (إعداد) (هو برنامج تدريبي مقرون بالتوظيف يقدم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار)، منصة إدلال 2.0 (منصة ادلال أول منصة رقمية عمانية تهدف إلى إثراء المحتوى العربي وتستهدف الشباب العربي)، منح دراسية لعدد ١١ طالب من الضمان الاجتماعي (دعم مادي للسنة الثانية)، النسخة الثالثة من جائزة "مبادرة" (تم الإعلان عنها خلال احتفالات السلطنة بيوم المرأة العمانية وهي تستهدف جمعيات المرأة العمانية والعضوات المنتسبات لها اللائي لديهن مساهمات بارزة في محيط مجتمعاتهن)، الجمعية العمانية للسرطان (ساهمت عمانتل بالتعاون مع الجمعية العمانية للسرطان بتزويد ٣٧٠ مرضى السرطان الذين يخضعون للعلاج الكيماوي والإشعاعي بالمكملات الغذائية مجاناً)، المشاركة في الحملة الوطنية للتحصين، مركز الابتكار ونقل التكنولوجيا (دفعة مالية للسنة الثالثة)، منهج تقنية المعلومات والبرمجة (الدفعة المالية للسنة الثانية).

الرؤية المستقبلية:

لا تزال جائحة Covid-19 تلقي بظلالها على الإقتصاديات العالمية والمحلية وقطاع الاتصالات على وجه الخصوص، ومع تسريع برامج التطعيم تتزايد توقعات العودة إلى الوضع الطبيعي ومن المتوقع أن يعود الاقتصاد المحلي تدريجياً إلى سيناريو النمو. ومع ذلك فإن تأثير المتحورات الناشئة عن هذا للفيروس لا يمكن التنبؤ بها لذلك تتطلب منا توجي الحد. وعلى الرغم من هذه التحديات إلا ان الوضع الحالي يوفر فرصاً فريدة لقطاع الاتصالات بشكل عام حيث أدى "الوضع الطبيعي الجديد" إلى تحول كبير في كيفية استخدام خدمات الاتصالات ومقدار الساعات المطلوبة لمقابلة (العمل من المنزل، وتسريع الثورة الصناعية الرابعة (4IR) لتظهر زيادة في المعاملات التجارية عبر الإنترنت وتوسيع نطاق الخدمات الرقمية.

مع بدء عمليات المشغل الثالث، نرى تأثيراً كبيراً على ديناميكيات التنافسية الحالية. ويظهر السوق العماني إشارات واضحة ندل على التشبع حيث تشهد إيرادات خدمات الاتصالات الأساسية (مثل الصوت والبيانات والرسائل) انخفاضاً وكذلك في اعداد المشتركين. لقد فرض دخول المشغل الثالث بالفعل مزيداً من التحديات على المشغلين الحاليين ولا نرى سيناريو يؤدي إلى نمو سوق خدمات الاتصالات الأساسية على المستوى القريب إلى المدى المتوسط ما لم يحدث تحول كبير في وضع الاقتصاد الكلي.

في الوقت نفسه، يؤدي النمو المستمر لخدمات تطبيق المحتوى (OTT) مثل Netflix و WhatsApp و Youtube و Instagram إلى زيادة الطلب على وحدات عرض النطاق الترددي، والذي يمثل من حيث المبدأ إمكانية المشغلين على زيادة الإيرادات. ومع ذلك، فإن رواج الخدمات المجانية وسيطرة مشغلي المحتوى العالميين الذين يتمتعون بالقدرة على الاستفادة من قاعدة عملاء عالمية مع تعرضهم لقوانين ونشريات محلية محدودة تجعل من الصعب على مشغلي الاتصالات المحليين التنافس على خدمات القيمة المضافة. علاوة على ذلك، لا يزال الإستثمار في توسعة البنية الأساسية المطلوبة لدعم هذا الطلب المتزايد يشكل عبئاً كبيراً على المشغلين مما تسبب في تقليل الهوامش الربحية.

وفي ظل هذه الظروف، سيكون من الصعب على المشغلين إيجاد التمويل اللازم للإستثمارات المطلوبة في شبكات الجيل الخامس 5G. وعلى الرغم من الخدمات الفائقة الجودة التي توفرها شبكات الجيل الخامس من حيث السرعة ووقت الاستجابة وإمكانية تطوير مجموعة جديدة من الخدمات الرقمية المتقدمة وحلول إنترنت الأشياء (Internet of Things)، أثبتت التجارب السابقة في ترقية الشبكة كإدخال تقنية الجيل الرابع 4G أن تحقيق العوائد من هذه التقنية المتقدمة يشكل تحدياً على المدى القصير. وكما هو الحال مع كل تقنية جديدة، لن تصبح المؤشرات الحقيقية لاستخدام

تطبيقات هذه التقنية واضحة إلا بعد إنتشار الشبكة، وسيشكل ذلك معضلة للمشغلين من أجل تحديد توقيت وكيفية تسريع نشر شبكات الجيل الخامس.

في ضوء الوضع الحالي ومن أجل تعزيز مكانتنا كأحد الممكنين الأساسيين لتحقيق طموحات عمان الرقمية، قمنا بتطوير استراتيجيتنا الجديدة " نحو آفاق جديدة لتحقيق نمو ربحي مستدام". وتعتمد استراتيجيتنا الجديدة بشكل كبير على مبادرات التحول الرئيسية التي بدأت في إطار استراتيجية عمانتل ٣,٠ من خلال التركيز على ايجاد القيمة من أنشطتنا الأساسية عبر الاستفادة من الرؤى والبيانات بالإضافة إلى الوظائف الرقمية لتحسين جودة خدماتنا باستمرار. بالإضافة إلى ذلك، فإننا نعكف حالياً على بناء نظام تعاوني eco-system لتنويع و ايجاد قيمة جديدة مبنية على خدمات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالإضافة الى خدمات القيمة المضافة والفرص الجديدة التي توفرها السوق.

إضافة إلى ما سبق قامت عمانتل بوضع ضوابط مشددة للسيطرة على الإنفاق لضمان تقليل تأثير جائحة كوفيد ١٩ مع الاستمرار في الاستثمار في المجالات الاستراتيجية الأساسية.

شكر وتقدير:

وفي الختام ننتهز هذه الفرصة للإعراب عن خالص الشكر والتقدير لمساهمينا الكرام ومشتركينا الأوفياء على دعمهم المستمر الذي ساعدنا في تحقيق هذه النتائج الجيدة، كما نود أن نعرب عن تقديرنا للإدارة التنفيذية وموظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم في العمل. وبفضل دعمكم فإننا على ثقة تامة بأن مجموعة عمانتل سوف تتمكن من مواصلة هذا الأداء الجيد والوصول الى مستويات أفضل.

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين بالشركة أود أن أعرب عن خالص الشكر وعظيم الامتنان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته الحكيمة لهذا البلد العزيز داعين الله عز وجل أن يمد في عمر جلالته ويمتعه بالصحة والعافية والعمر المديد لقيادة مسيرة الخير والنماء لعمان وشعبها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

رئيس مجلس الإدارة